

## الوسوم في المضامين الخبرية لصحافة المواطن

دراسة تحليلية لمضامين وسوم اخبار المستخدمين ازاء الازمات الصحية

ا.م.د. وداد نجم عبود الدوغجي

الجامعة المستنصرية - كلية الآداب - قسم الإعلام

dr.widad@uomustansiriyah.edu.iq

٠٧٧٠٢٥١٨١٤٢

### مستخلص:

لم يعد التعتيم الإعلامي ممكناً في ظل تواجد المستخدمين في مواقع التواصل الاجتماعي الذين باتوا مترابطين مع بعضهم البعض بوساطة عمليات التشبيك، حيث يستطيع جميع من في الشبكة نقل معلومات عما يدور في موطنه والعالم اجمع بسهولة وبصورة تتزامن مع الحدث نفسه، وتوفر العديد من منصات التشبيك الاجتماعي مجموعة من الادوات التفاعلية التي تخدم هذا الغرض، وبعد توافر خاصية الوسم للمستخدم وسيلة سهلة للكشف عن محتوى ما، وتكمن اهمية دراسته بعده مصدرًا مثاليًا لالتقاط الأفكار حول مجموعة الأشياء المثيرة للاهتمام وتجعل مشاركات جميع المستخدمين متاحة للبحث، ومن هنا تأتي هدف ضرورة دراسة الوسم؛ كونه احدى علامات التصنيف الأكثر شهرة، والتي يمكن للخبراء معرفة المحتوى الاجتماعي السائد والذي يحظى باهتمام المستخدمين، واتبع المنهج المسحي لدراسة الظاهرة موضوع البحث، وينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية التي تهدف إلى وصف الظاهرة وبيان خصائصها وصفاتها ومزاياها ومضمونها، وللوصول إلى اهداف البحث استخدم اسلوب المسح بالعينة العشوائية الطبقية.

وقد خلص البحث إلى تنوع محتوى الوسم بأشكاله كافة من حيث إمكانية التحكم في طريقة تقديمه، اذ تصدرت الوسوم التي تشير للقضايا المحلية والمنشورة عبر الصفحات العامة للمستخدمين كالوسوم الخاصة بالجوانب الصحية والدينية، كوسوم التوعية بالآيات القرآنية الخاصة بالاستغفار والدعوة والتوجه بالدعاء والتوبة، ووسوم

التوعية بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة، اما من حيث الاسلوب فقد تصدرت الوسوم التي تحمل اسلوب الفكاهة والسخرية، اما من حيث الاهداف تصدرت الوسوم التي تدعو إلى التحذير والنصح، اما من حيث مضمونها فقد تصدرت وسوم حملات العلاقات العامة الخاصة بالطلبة الجامعيين ووسوم اخبار الشخصيات الرياضية والسياسية ووسوم الشكر والتقدير الخاص بالكوادر الطبية والصحية والامنية والوسوم التي تشير إلى الآثار الدينية والاقتصادية، وهو الامر الذي يشير إلى ان الوسوم تحمل في طياتها قضايا لها الاثر ليس في الواقع الافتراضي فحسب وانما تطبع اثرها في الواقع الحقيقي نظرا لدورها واهميتها وتأثيراتها وحجم انتشارها .

الكلمات المفتاحية: الازمات الصحية، صحافة المواطن، فايروس كوفيد، وسم المرعب "الهاشتاغ".

## **Hashtags in Citizen Journalism News Content**

### **An Analytical Study of User-Submitted News Hashtags**

#### **Regarding Health Crises**

**Assistant Professor Dr. Widad Najm Abboud Al-Dughji**

**Al-Mustansiriya University – College of Arts –**

**Department of Media**

Media blackout is no longer possible with the presence of social media users who are now connected to each other through networking processes. Everyone on the network can easily transmit information about what is happening in their homeland and the world as a whole in a manner that is synchronized with the event itself. Many social networking platforms provide a set of interactive tools that serve this purpose .The availability of the hashtag feature for the user is an easy way to discover a

certain content, and the importance of studying it lies in its being an ideal source for capturing ideas about a group of interesting things and making all users' posts available for search. Hence, the goal of studying the hashtag comes after it is one of the most popular hashtags, through which experts can know the prevailing social content that is of interest to users. The survey method was followed to study the phenomenon that is the subject of the research. This research belongs to the descriptive research that aims to describe the phenomenon and explain its characteristics, qualities, advantages and content. To achieve the research objectives, the survey method was used using a stratified random sample.

The research concluded that the content of the tag was diverse in all its forms in terms of the possibility of controlling the way it was presented, as the tags that referred to local issues and were published on the users' public pages, such as the tags related to health and religious aspects, such as the tags raising awareness of the Quranic verses related to seeking forgiveness, calling, turning to supplication and repentance, and the tags raising awareness of the Quranic verses and the noble prophetic hadiths. In terms of style, the hashtags that carry a style of humor and sarcasm topped the list. In terms of goals, the hashtags that call for warning and advice topped the list. In terms of content, the hashtags of public relations

campaigns for university students، the hashtags of news about sports and political figures، the hashtags of thanks and appreciation for medical، health and security personnel، and the hashtags that refer to religious and economic effects topped the list. This indicates that hashtags carry within them issues that have an impact not only in virtual reality، but also have an impact on real life، given their role، importance، influence، and extent of spread.

### مقدمة:

ان الحاجة لتبادل الاخبار هي أحد الاهداف الرئيسة للولوج إلى المواقع الاجتماعية واستخدام ادواتها التفاعلية ومنها اداة وسم المربع التي وجدت من اجل تنظيم تدفق الاخبار حول موضوع ما وتصنيفها والجمع بين الأفكار وتشجيع التبادل والانضمام، والوصول إلى القضايا السائدة للتأثير على مجالات اهتمام معينة، ويعد توافر وسم المربع وسيلة للكشف عن الموضوعات المهمة فهو احد الادوات المفتاحية للترويج والتسويق الناجح متعدد الوظائف يظهر النتائج ذات الصلة والعلاقة عن الافكار والمعلومات والسلع والخدمات ويسهم في حشد الرأي العام وكسب الود والتعاطف والتأييد للمحتوى في الشبكات الاجتماعية وتبرز اهميته الاخبارية بعده وسيلة تبدأ اهميتها من وظيفة النشر وتنتهي بوظيفة الاستعادة والارشفة، اذ يعد مصدرًا مثاليًا لالتقاط الاخبار حول مجموعة متنوعة من الأشياء المثيرة للاهتمام وتجعل مشاركات الجميع متاحة للبحث. ومن هنا تأتي اهمية ضرورة دراسة الادوات التفاعلية المرفقة للأخبار التي تساعدنا في دراسة التفاعلات الاجتماعية باتباع علامات التصنيف الأكثر شهرة، والتي يمكن للخبراء معرفة المحتوى الاجتماعي السائد والذي يحظى باهتمام المستخدمين .

### الإطار المنهجي والاجرائي

**أولاً: المشكلة:** احدثت صحافة المواطن تحولاً في منظومة التلقي والاستقبال للجمهور وفي فلسفة الاتصال وادواره، مما انعكس ذلك التغيير على مجموعة الاساليب والوسائل، وهو الامر الذي ادى إلى ان تتسم بسمات ومقومات متجددة ومتغيرة في شكل مستمر لتلبي حاجات المستخدم وتحقيق التنوع الثقافي والتلاحم الاجتماعي وتعبّر عن متطلبات الفرد الروحية وحاجاته الاجتماعية والنفسية، ويأتي هذا البحث لمناقشة احدى الادوات التي افرزتها تلك التقنية وهي اداة "وسم المربع" وهي احدى الادوات التي باتت في متناول ايدي جميع المستخدمين لتنافس وكالات الانباء ووسائل الإعلام التقليدية كافة في اصال الاخبار ونشرها، اذ تتمثل مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤل: ما مضامين الوسم في اخبار صحافة المواطن في الازمات الصحية وتحديداً فايروس كوفيد؟ ويتفرع من هذا التساؤل تسأولين فرعيين أحدهما يعبر عن الجانب النظري والآخر يعبر عن الجانب التطبيقي للبحث وهما:

١. ما مفهوم الوسم وسماته وخصائصه وانواعه، واهميه في اخبار صحافة المواطن؟

٢. ما مضامين الوسم ازاء فايروس كوفيد -بعده ازمة صحية- في اخبار صحافة المواطن؟

**ثانياً: الأهمية:** تحدد أهمية هذا البحث من أهمية الوسائل وادواتها وحظوتها للمستخدم وما يتوافر فيها من ادوات تفاعلية ومميزات انية وخصائص عالمية فنية وتحريرية كان لها الدور في تحديد طرق الوصول والارشفة والاطلاع الحر وبوتيرة متسارعة ومتصاعدة نتيجة استخدام تلك الادوات ومنها اداة "الوسم" ودوره في تحقيق مفهوم الوصول والشهرة والتنظيم والتصنيف للأخبار والتي تساعد في تحليل الاخبار وتحديد الانتشار الجغرافي للأفكار ومجالات الدعم القوي أو الضعيف بشكل خاص لقضية أو مجموعة أو فكرة، فضلاً عن انها تمثل عصب الوصول للامحدود إلى العالمية.

**ثالثاً: الاهداف:** حدد هدف البحث الرئيس بتحليل الوسوم الخبرية ازاء الازمات الصحية؛ ازمة كوفيد انموذجاً، وللوصول إلى ذلك الهدف حدد هدفين من الاهداف الفرعية النظرية والتطبيقية وكالاتي:

١. التعرف على مفهوم الوسوم وسماته وخصائصه وانواعه، واهميه في اخبار صحافة المواطن.

٢. تحديد مضامين الوسوم ازاء فايروس كوفيد -بعده ازمة صحية- في اخبار صحافة المواطن.

#### **رابعاً: المفاهيم والمصطلحات:**

١. الوسوم "الهاشتاك" ويعرف اجرائياً: هو ادوات طرق الأرشفة وتوزيع المعلومات على الشبكة وهو من الادوات الخبرية الخدمية التي تتيح حرية وصول الاخبار وظهورها إلى المتابعين وغير المتابعين ويؤدي دوراً في الانتشار الجغرافي للخبر على نطاق عالمي ولجميع الباحثين عما يكتب وينشر ازاء كوفيد.

٢. كوفيد المستجد: احدى الفايروسات التاجية المطورة حيواني المنشأ اكتشف في نهاية عام ٢٠١٩م في مدينة "ووهان" الصينية وانتشر إلى انحاء العالم في مطلع عام ٢٠٢٠م أسهم بإيقاف الحياة وعلى الاصعدة كافة نظراً لخطورته (خليل، ٢٠٢١، الصفحات ٣-٥).

**خامساً: منهج البحث ونوعه:** اتبع المنهج المسحي "التحليلي" لدراسة الظاهرة وهو من أكثر المناهج اتباعاً في بحوث الإعلام، وينتمي هذا البحث إلى نوع البحوث الوصفية التي تسهم في وصف الظاهرة بالشرح والتمثيل والتبسيط للواقع والتنظير للنسق الخاضع للبحث والتحليل بأسلوب المسح الجزئي "المسح بالعينة".

**سادساً: مجتمع البحث:** يمثل مجتمع البحث جميع الاخبار التي نشرت من المستخدمين كافة في صحافة المواطن والتي تحمل وسم المربع "الهاشتاك" ازاء الاخبار المتعلقة بفايروس كوفيد اذ بلغ مجموع الوسوم المربعة "الهاشتاك" التي

أوسمت بالظاهرة قيد البحث ب (١٤٥,٠٠٠) خبراً مقروناً ب (١,٨٦٤) لوسم المربع "هاشتاك " ضمن المدة الزمنية المحددة للبحث.

**سابعا: عينة البحث:** نظرا لصعوبة دراسة جميع الاخبار التي أوسمت بوسم المربع ازاء كوفيد، فقد تم اختيار مجموعة منها بطريقة العينة " العشوائية الطبقية" ويعزى سبب اختيار هذا النوع من العينات دون غيره بعدها الانسب لدراسة الظاهرة نظرا لوجود الوسوم التي تستجد كل شهر وفقا للمستجدات المصاحبة للظاهرة موضوع البحث، اذ اعتمد على اختيار مجموعة من وسوم المربع من كل شهر من الأشهر المحددة ضمن المدة الزمنية لحدود البحث، وقد تم اختيار عينة من كل شهر اعتمادا على القانون الرياضي الخاص بالعينة العشوائية الطبقية (الخياط، ٢٠١٠، صفحة ٨٩) وبلغ المجموع الكلي لمفردات العينة للطبقات 383 وسماً<sup>(١)</sup>

**ثامنا: حدود البحث:** يتمثل الحد الموضوعي للبحث في إطار الوسوم المرافقة للأخبار ازاء الازمات الصحية وتحديد ازمة فايروس كوفيد، اما الحدود المكانية فقد تمثلت تحديدا في اخبار صحافة المواطن في موقع فيسبوك ويعزى اختيار فيسبوك ممثلا لأخبار صحافة المواطن دون غيره إلى شهرته وسهولة استخدامه وبعده الوسيلة

$$\text{قانون العينة العشوائية الطبقية} = \text{حجم المجتمع} \times \frac{\text{عدد وحدات الطبقة الواحدة}}{\text{العينة حجم}}$$

$$١. \text{ حجم الطبقة الاولى لشهر شباط (٢٢١) وسماً} = \frac{221}{10} \times 1864 = 41$$

$$٢. \text{ حجم الطبقة الثانية لشهر اذار (٣٩٨) وسماً} = \frac{398}{10} \times 1864 = 74$$

$$٣. \text{ حجم الطبقة الثالثة لشهر نيسان (٢٦٧) وسماً} = \frac{267}{10} \times 1864 = 50$$

$$٤. \text{ حجم الطبقة الرابعة لشهر ايار (٣٦٥) وسماً} = \frac{365}{10} \times 1864 = 68$$

$$٥. \text{ حجم الطبقة الخامسة لشهر حزيران (٢١٣) وسماً} = \frac{213}{10} \times 1864 = 40$$

$$٦. \text{ حجم الطبقة السادسة لشهر تموز (١٩٠) وسماً} = \frac{190}{10} \times 1864 = 35$$

$$٧. \text{ حجم الطبقة السابعة لشهر آب (٤٠٠) وسماً} = \frac{400}{10} \times 1864 = 75$$

المجموع الكلي لمفردات العينة للطبقات اعلاه = 75 + 35 + 40 + 68 + 50 + 74 + 41 = 383 وسماً.

الاتصالية التي تمثل صحافة المواطن خير تمثيل والتي تسهم في اتاحة الفرصة للمستخدم نشر ما يود نشره من اخبار توعية او تحذيرية او ترفيهية، اما الحد الزمني فقد تم اختيار سبعة اشهر تمثلت بالمدة الممتدة من شهر شباط لغاية نهاية شهر آب ٢٠٢٠ ويعزى اختيار تلك المدة إلى بداية انتشار الفايروس في العراق، وهي اشهر انتشار الفايروس في موجته الاولى وتوقف الحياة العامة اجمالاً في البلاد، فضلا عن اقتران المدة بالحضر الكلي والجزئي والتزام غالبية افراد المجتمع بعدم الخروج وملازمة المنزل الامر الذي ادى لاستخدام موقع فيسبوك كصحافة اخبارية قاعدية لتداول اخر الاخبار بصورة يومية أكثر مما سبق .

**تاسعا: اداة البحث:** استخدمت اداة تحليل المحتوى للوصول إلى اهداف البحث وذلك لانها توفر معلومات عن طبيعة انتشار الاخبار وتحديد المؤثرين في الشبكة وتم استخدام فئتي كيف قيل؟ وماذا قيل؟ وصنفت المادة اعتمادا على وحدة تحليل الكلمة وهي أصغر وحدة تحليل واستخدمت لحصر كلمات الوسوم وتصنيف دلالتها التعبيرية وتحديد طريقة تجميع الكلمات عبر الوجود المفرط أو القليل للكلمات بشكل واضح، ووحدة تحليل الموضوع وهي اكبر وحدة من وحدات التحليل استخدمت للكشف عن موضوعات الوسوم، ووحدة تحليل الشخصية اذ تم استخدامها للتعرف على نوع الشخصيات التي تستخدم الوسوم.

**عاشرا: الصدق والثبات:** يتحقق الصدق الظاهري الذي يعبر عن مدى اتفاق المحكمين بعرض استمارة التحليل على مجموعة من الخبراء؛ بعد أن وضع التعريفات الإجرائية للمتغيرات المبحوثة وأسفر التحكيم عن حصول الأداة على درجة اتفاق بين المحكمين بلغت (٨٥%) وأتضح أنّ معظم الفئات جيدة وملائمة وتحمل صدقاً ظاهرياً وملائمة للتطبيق<sup>(١)</sup>.

(١) عرضت الاستمارة على الخبراء كل من :

١. د فريد صالح فياض، جامعة تكريت، كلية الاداب، قسم الإعلام، صحافة .
٢. أ.م. د علي مولود فاضل، جامعة سامراء، كلية الاداب، قسم الإعلام

أما الثبات فقد قامت الباحثة بتكرار تطبيق الأداة على المفردات نفسها في الظروف ذاتها بإجراء الاتساق بعد مرور شهر من اكمال التحليل الاول ومن ثم إجراء نسبة الاتساق وفق معادلة ثبات كوبر وكالاتي:

$$85 = 100 \times \frac{12}{2+12} = 100 \times \frac{12}{14} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

**أحد عشر: النظرية الموجهة للبحث:** تعد نظرية تحليل الشبكات الاجتماعية مقارنة سوسبيولوجية مطبقة على الشبكات الاجتماعية الرقمية، يتأسس إطارها النظري على مفهوم البنية الاجتماعية التي تحدد سلوكيات الأفراد وتقوم على أساس أن العلاقات الاجتماعية تتكون من عُقد وروابط بين الفاعلين، وترمي التحليلات على هذا المستوى إلى معرفة الروابط الأكثر نجاعة (الرامي، ٢٠١٤، صفحة ١٢)، وتهدف لتقديم تفسيرات عن فهم التركيبات والتفاعلات التي تحدث عبرها وتضم خمسة عناصر وهي: عنصر الفاعل البشري الاجتماعي والفاعل غير البشري والشبكة، والسياق او البيئة التي تحدث فيها مجموعة التفاعلات، والوسطاء الرابط بين الفاعل، والعوامل الوسيطة لعملية الاتصال (Stalder, 1997, p. 54). وتم اعتماد ما جاء في تلك النظرية لفهم التفاعلات التي تحدث في الشبكة ووفقا للأطراف المتفاعلة وهي: الفاعل البشري الاجتماعي والذي يشار اليه في بحثنا بأنه المواطن الصحفي، اما الفاعل غير البشري فنشير اليه بأنها المواقع الاجتماعية، اما عنصر السياق فهي صحافة المواطن البيئة التي تحدث فيها مجموعة التفاعلات، اما الوسطاء الرابط بين الفاعل والفاعل الاخر " فنشير اليه بأنهم مجموعة الوسوم التي تربط اخبار المواطن الصحفي عندما تظهر مجموعة من العوامل الوسيطية تسهم في تجميع المواطنين ازاء ظاهرة او نسق ما والتي حددت بأنها انتشار فايروس كوفيد.

## الإطار النظري

**أولاً: الوسوم الاخبارية:** تنامت قدرات "المواطن الصحفي" على النفاذ إلى مواقع التشبيك وامتلاك أدوات إنتاج المضامين والتواصل، كما ساهمت الميديا الجديدة في هدم آليات الهيمنة في المجال العمومي وظهر فاعلون جدد منتجون للمضامين يمارسون أدورا هجينة على غرار المدونين الذين يقومون ببناء منصات جديدة لاستهلاك المضامين وإنتاجها، ولما كانت الانشطة التواصلية المتدفقة السوسولوجية قد تحولت إلى الفضاء السايبري الذي لا يقتضي الحضور الحي بل يكفي بالحضور الافتراضي والذي يسمى الحضور الميدياتيكي او الحضور السيسولوجي وتوافر التقنية المندمجة الذي اسهمت في بروز فاعلون جدد العديد من المفاهيم مثل مفهوم قادة الرأي ومفهوم حارس البوابة الالكتروني (الحيدري، ٢٠١٥، صفحة ٩)، ويتم تحسين عمليات الاتصال عندما تتدفق المعلومات والاخبار إلى الشبكة ويتم توحيدها وتوسيعها وتنظيمها لتحقيق عمليتي التعاون والترابط في آن واحد بعد ان يضيف المواطن الصحفي سياقات وتفسيرات ومعاني مختلفة للمعلومات التي تلقاها ليتم نقلها إلى الآخرين (باركر، ٢٠١٢، الصفحات ٨-٩) وهو الامر الذي يتم عندما يستخدم الادوات التفاعلية والوسوم التصنيفية والتي سيتم التطرق اليها بايضاح مفهومها وخصائصها واهميتها .

### ١. مفهوم الوسوم:

يعرف وسم المربع باللغة الانكليزية ((Hashtag ويرمز له بالرمز (#) واصطلاحاً نقصد بأنه عبارة عن رمز لمشاركة الكلمات الرئيسية على مواقع التشبيك الاجتماعي، ويُستخدم مع كلمة أخرى ترتبط به وذلك بهدف تسهيل الوصول إلى تلك الكلمة من قبل المستخدمين الآخرين، ويوجد رمز الهاشتاك (#) في لوحة المفاتيح على نفس مفتاح الرقم ٣ بالضغط على رز (Shift+3) في آن واحد (Kolos, 2013, p. 1). ويعرف اصطلاحاً بأنه علامة تستعمل لتصنيف الأخبار او الموضوعات ذات الاهتمام الواحد، وتظهر بصورة موحدة إلى المتابعين

والمهتمين والهواة للمضامين والأخبار وتظهر أيضاً لغير المتابعين عبر الوصلات التشعبية التي تنشأ من خلال هذه العلامة (يوسف، د.ت، صفحة ١٢)، اما من حيث علاقته بصحافة المواطن فيتسم بأنه جزء من مفهوم اوسع واشمل يضم ادوات الصحافة القاعدية الآنية "التفاعلية" التي تعد نشاطا اعلاميا يقوم المستخدم في الشبكة بعملية جمع وتحليل وتقديم الاخبار والتعليق عليها وفقا لمتطلبات حرية النشر ومفاهيم التشاركية والتفاعلية لوسائل الإعلام الجديد (صادق، ٢٠٠٨، صفحة ٣٣)

لذا ووفقا لما تقدم يمكن تعريفه اجرائيا بأنه تلك الاداة التي وفرتها صحافة المواطن ويوظفها المواطن الصحفي وفقا لما يملك من أدوات في حوزته لإخبار أناس آخرين عن حدث ما يحدث في النطاق اليومي سواء كان في الحياة العملية الخاصة او الاجتماعية العامة، ويوصف اجرائياً من حيث طريقة انشاؤه بأنه عبارة عن علامة الشباك متبوعة بأي شيء سواء كان كلمة أو شعار أو عبارة مؤثرة، أو رقم وهو وسيلة بسيطة لتصنيف الاخبار، ووصول الاخرين اليها بسرعة فائقة وامكانية مشاركة مضمونها بمحتوى مشابه.

## ٢. نشأة الوسم:

استخدام "الوسم" في لغات البرمجة وفي درشة IRC لعدة عقود قبل أن ينقله تطبيق تويتر إلى وسائل التشبيك الاجتماعي عام ٢٠٠٧م عبر نشره لتغريدة " ما هو شعورك حيال استخدام (#)؟ (مارسيلينو، ٢٠١٧، صفحة ١٢)، وفي عام ٢٠٠٩م بدأ استعمال الوسم وربط الكلمات مع بعضها وإضافة رابطاً تشعبياً قابلاً للنقر والبحث لتمكين المستخدم من البحث عن المواضيع والمشاركة في النقاشات واستعمل وايضا لتحديد اتجاهات الموضوعات التي تنشر على الصفحات العامة (حسان، ٢٠١٣، صفحة ٢٨)، وبرز استعمال الوسم قبل أكثر من عشر سنوات وتوسع إلى جميع المواقع، واكتسب شعبية حتى أصبحت علامة الشباك تُعبر في كلمات قصيرة عن معان كثيرة، لتصبح تلك العلامة الموضوع الأكثر تداولاً ونقاشاً

والأكثر حديثاً بين المستخدمين في المواقع وكما يسمى (Trand) (يوسف، د.ت، صفحة ٤٣)، ونظراً لتزايد شعبية وسم المربع بدأت المواقع جميعاً باستخدامه، وشكل استخدامه كأداة وعلامة فارقة من ادوات وعلامات مواقع التواصل الاجتماعي مثلت بداية اختراع الوسم وجاء ذلك الاستخدام لينقذ تطبيق «تويتتر» من الإفلاس، ولم يقتصر استعماله على تطبيق تويتتر وحسب، بل لينتشر إلى جميع وسائل التواصل الاجتماعي لتحريك الرأي العام و إثارة القضايا المهمة في جميع ارجاء العالم، ويمكن تحديد سبب اللجوء إلى استخدامه بعدما عزف الجميع في موقع تويتتر عن استخدام التطبيق لاصابتهم بالملل وعدم وجود ما يثيرهم فيه ويشوقهم اليه، فقرر أن يحاول اختراع وسم يعيد الحياة إلى الموقع ويحدث ثورة تسهم في انقاذ تطبيق تويتتر كان الغرض من تلك الثورة هو خلق إطار عام، ينظم نقاش مستخدمي تويتتر حول موضوع ما؛ مما يساعد مستخدم التطبيق الاطلاع على المستجدات في العالم واستعراض مواضيع الفضاء الافتراضي (Kolos, 2013, p. 3)، اما فكرة الوسم نفسه فقد جاءت عبر موقع «IRC» وهو موقع محادثات يستخدم الهاشتاك لإنشاء مجموعات دردشة عبر استخدام علامة المربع (Iaucuka, 2018, p. 61)

### ٣. أنواع الوسم:

يتنوع الوسم وفقاً لما يريد المواطن الصحفي ايصاله فقد يكون عبارة عن كلمة واحدة وقد يكون عبارة عن كلمتين او ثلاثة فيصنف على انه جملة ومازاد عن ذلك فيصنف بأنه عبارة نصية، وفي حالة اعتماد المستخدم هاشتاك أكثر من كلمة فإنه لابد ان يستخدم الشرطة المنخفضة والتي يمكن ايجادها من الضغط على زريّ (+Shift-) في ان واحد لتظهر لنا الشرطة المنخفضة للربط بين كلمات الوسم الواحد ووضع علامة المربع قبل اول كلمة من الوسم ونظرا لتعدد انواع الوسوم يمكن تصنيفها وفقا لمضامينها وطريقة صياغتها لتسهل علمية الامام بطبيعتها وطريقة اعتمادها كوسم السؤال،، والتوثيق، ووسم النصح

والتحذير، ووسم المعارف كأسماء الاماكن والاشخاص والمناسبات والدول، ووسوم القضايا الراهنة، والابخار العاجلة، ووسوم الطرفة والفكاهة، ووسوم الوسائط (بيكيت، ٢٠١٧، صفحة ٢٨٨)، وهناك انواع تقسم وفقا للوظيفة التي يقدمها الوسم منها تحديد الموضوع وسرعة الوصول اليه، الارشفة والخرن وسهولة الاسترجاع، التجميع، والتواصل وجمع ذوي الاهتمام والمصالح المتبادلة، وتوفير البيانات الوصفية، والتعبير عن المواقف، وبدء الحركات، والدعاية، وتسويق العلامة التجارية (laucuka) (2018, pp. 55-56)، وهناك تصنيفان اخران وهما وسم العلامة الرئيس الذي يخدم للقضايا الرئيسية (Kolos, 2013, pp. 9-10)، ووسم المحتوى الذي يخدم المضامين الاصغر من وسم النوع السابق هي وسوم تنشأ تحت ظل الوسوم الرئيسية تناسب المتعلقات الثانوية وتمثل الحثيات الفرعية، (Kolos, 2013, pp. 6-7).

#### ٤ . استخدامات الوسم

يعد الوسم احد الادوات التفاعلية التي افرزتها الوسائل الجديدة لنظام عالمي عكسي لنظام اعلامي يستند إلى مجموعة من الضوابط والقوانين التي تحكم مجاله وتراقب توازنه، لما تنطوي عليه من هدم لقواعد النشر الصحفي التقليدي ولما تقدمت به من نقض للتقاليد المعرفية التي غمرت العالم في تدفق فائق للابخار والرسائل متحررة من ضوابط التحرير التقليدية ومقيدة بوسوم خاصة تسري في وسط فضاء غير متناهي لا يحكمه سوى البسيط من ضوابط التحرير والكتابة مع استقطاب عالي للجمهور لتشكل تلك البيئة شكل جديد لنموذج من نماذج السلطة الخامسة (بيكيت، ٢٠١٧، الصفحات ١٩٥-١٩٦) ؛ اذ يستخدم المواطن الصحفي الوسم من اجل التسجيل المنهجي للأحداث اليومية، وتتبع الاخرين واخبارهم، ونشر كل ما يتعلق بالوثائق الرسمية وغير الرسمية بشكل عام خاصة تلك الوثائق السرية والداخلية الخاصة بالمنظمات والمؤسسات

الرسمية وغير الرسمية بقصد الاساءة حيناً والإخبار حيناً آخر، ونتيجة لذلك النشر اللامحدود والا متناهي فقد تندمج البيانات مع الملفات الشخصية والصور وتصبح متاحة للجميع لينتهي عند ذلك مفهوم الخصوصية لدى المستخدم (سي)، ٢٠١٧، (الصفحات ٢٦٣-٢٦٤)، ويختلف معايير استخدام الوسم من موقع إلى موقع آخر نسبياً فالوسم في موقع تويتر يفضل ان يكون قصيراً وذلك كي لا يأخذ الكثير من أحرف التغريدة نظراً لان عدد حروفها لا تتجاوز ١٤٠ حرفاً بينما لا يشترط ذلك في موقعي فيسبوك وانستغرام (Berg, 2014, p. 213)، لذا فإن استخدام وسم المربع يتطلب مشاركة المعلومات بصورة عامة وان أي خبر موسوم بوسم المربع بإمكانه الظهور لأي مستخدم في الشبكة يبحث عن ذلك الوسم، وهو ما يفرض علينا استخدامه ليؤدي عمله بشكل صحيح مما يمكنه الوصول إلى الآلاف من المستخدمين المختلفين بصورة مجانية كذلك إلى الذين لم يسمعوا عن صاحب المضمون المقدم من قبل، اما عن اماكن ادراج الوسم في المضمون فبإمكان المستخدم ان يدرج الوسم في أي مجال يود ادراجه في بداية او بين ثنايا الخبر ووسطه أو نهايته، اما عن عملية ادراج الخبر دون وسم فستكون قدرة التنقل بطيئة، اما اذ استخدم الادوات الفاعلية فإن قدرة التنقل بين المعلومات المتعلقة بالقضية ستكون اعلى واسرع (ايسيلفا، ٢٠١٧، صفحة ٢٣٨).

وعلى سبيل الملاحظة المباشرة فإن كل منصة من منصات التواصل الاجتماعي لها نظام خاص في استعمال الهاشتاك، تتيح بعض المنصات منافذ بملء المحتوى بالعشرات من الوسوم في الخبر الواحد كموقع فيسبوك وانستغرام، وأخرى تطلب منك استخدامها بشكل موجز كموقع يوتيوب، لذلك أن وجب عند اختيار الوسم لقضية ما التأكد أن الكلمات التي المستخدمة في الهاشتاك ملائمة للمنصة، وغالباً ما يلجأ المستخدمون إلى اختيار الوسوم الأكثر انتشاراً ورواجاً في المنصات، ويلاحظ ان مواقع التشبيك تتيح وجود اسلوب انتقائي لنظام

المعلومات المنشورة وباستطاعة المستخدم التلخص من المعلومات التي لا يرغب في قراتها والاطلاع عليها وبإمكانه البحث عن القضايا التي يفضلها وتثير اهتمامه وشغفه عبر أدوات الغريلة .

ويمكن ان نوصف وسم المربع بأنه احدى ادوات الغريلة المعلوماتية اذ يمكن لأي من المستخدمين في الشبكة الاجتماعية انشاء هاشتاك خاص به او في القضية التي يود نشرها وايصالها إلى الاخرين عبر وضع علامة (#) قبل الكلمة أو العبارة المراد جعلها هاشتاك (ووربيرتن، ٢٠١٢، الصفحات ٨٣-٨٤).

#### ٥. شروط انشاء الوسم:

تعد عملية التعامل مع انشاء الوسم كما هو الحال التعامل مع أي لغة رقمية؛ فهناك أشياء محددة يجب عليك أن تقال نظرا لأهميتها، وأشياء من الأفضل ان لا تقال وهي الاقل اهمية، ويشترط على المستخدم ان ينشئ وسم متضمنا اهم المفردات او الكلمات التي يجب ان تقال في محور القضية، واختيار طريقة بناء الوسم ان كانت كلمة او كلمتين او أكثر، واختيار صيغة بناءه ان كانت جملة فعلية او اسمية او سؤال، لذا ان اتقان عملية انشاء الوسوم المختلفة في منصات التواصل الاجتماعي يجب ان تخضع لبعض القواعد العامة التي وجب على المواطن الصحفي الالتزام بها (بيكيت، ٢٠١٧، صفحة ١٠٦، ٢٨٨) .

ومن شروط انشاء الوسم ان لا تكون هناك مبالغة في استخدام وسم الشباك، وان يكون الوسم قصير قدر المستطاع أو اللجوء إلى استخدام الاختصارات كي يسهل الوصول اليه، لان المستخدم له القدرة على حفظ وكتابة كلمة او كلمتين إلى ثلاثة في محرك البحث للبحث عن قضية ما وليس أكثر من ذلك، لذا فإن الوسوم القصيرة تظهر للمستخدم عند البحث في محرك البحث قبل الوسوم الطويلة، والحرص على أن يكون الوسم ذو صلة بنوع المنتج والعلامة، الاولوية في معظم محركات البحث لمواقع التشبيك الاجتماعي يكون الظهور لقضايا

الهاشتاك كما هو الحال في موقع تويتر ؛ وان يكون الوسم مبتكرا وهناك اختيار لمجموعة كلمات جديدة تماما (ايسيلفا، ٢٠١٧، الصفحات ١٢٨-١٢٩).

واعتمادا على النظرة العلمية والملاحظة المباشرة والملاحظة بالمشاركة نضيف بعضا من الشروط منها ان تكون هناك متابعة للوسوم التي تكتبها الشخصيات المؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي للبقاء على صلة بالجمهور والوصول إلى المزيد من الأشخاص، وأن يكون الوسم جديد غير منشأ من قبل كي لا يتداخل مع موضوع سابق او موضوع مشابه الا اذا كان الغرض دمج مادة ما في وسوم مادة سابقة، مع مراعاة أن يكون هادفاً ومعبراً قدر الإمكان حتى يُستفاد من نتائج البحث الخاصة بالوسوم، وبالإمكان التعرف عليه بسهولة عند ظهور عنوان الوسم فضلا عن ان تكون كلمات الوسم معبرة عن الموضوع، بحيث يمكن لأي مستخدم معرفة نوع المادة المقترنة مع الوسم من مجرد النظر إلى كلماته.

### ثانيا: خصائص الخبر الصحفي الموسوم:

ان الحاجة لتبادل الاخبار هي اساس ما تقوم عليه صحافة المواطن وهي أحد الجوانب الرئيسية للولوج إلى المنصات الاجتماعية واستخدام ادواتها التفاعلية ومنها اداة الوسم التي تستخدم من اجل تتدفق الاخبار حول موضوع أو اتجاه ومن اجل تصنف الموضوعات والجمع بين الأفكار وتشجيع التبادل والانضمام بين المواطنين الصحفيين في الشبكة، للتأثير على مجالات اهتمام معينة لذا يمكن القول ان الوسم أحد ادوات التفاعل الاخباري والعالمي والانني وفقا للخصائص التي يتمتع بها الخبر الموسوم والتي سنوجزها وكالاتي:

١. الوسم يسهل عمليات البحث عن الاخبار ويسهم في الوصول إلى اخبار الأحداث أو المستجدات والقضايا اليومية فالمشاركات والروابط المميزة من خلال الوسم تساعد في تثبيت اخبار المستخدمين ويمنح الخبر أفضل ظهور فضلا عن تصدره في صفحة البحث (بيكيت، ٢٠١٧، صفحة ١١٤، ١٢٠،)

٢. الوسم يسهم في تلخيص المعلومات اللازمة بخصوص الحدث المستهدف أو المستجبات المستهدفة عبر فترة البيانات وتصنيفها ضمن عناوين معبرة عن طبيعتها وتخصصها ليُسهل على المستخدمين العثور على مضامين اتصالية وموضوعات معينة وبذلك يكون وسيلة فعالة في إثراء وتنظيم المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي وتصنيف البيانات كلاً حسب عناوينها وطبيعتها وان أهمية تنظيم وترتيب المعلومات يؤدي إلى زيادة عدد المتابعين والمعجبين على الموقع.

٣. الوسم من أكثر العوامل التي تعمل على دعم الاخبار وإضافة عنصر التميز اليها ويهدف لتعزيز ونشر الوعي وزيادة المشاركات الاجتماعية (Hermi, 2020, p. 866).

٤. الوسم يساعد على زيادة تواجد الخبر في المنصة لأنه يجعل الخبر قابلاً للعرض بصورة أكبر من خلال أي مستخدم يهتم بالبحث حول وسم ما، فالخبر المقترن باستخدام الوسوم المختلفة يظهر إلى ابعد من المتابعين فقط ويكشف لنا طبيعة الجمهور بشكل واضح ويوضح مديات التفاعل مع المحتوى.

٥. الوسم يسهم في جذب المزيد من المتابعين والمهتمين الحقيقيين، لأنه يسهم في ربط الخبر مع الاخبار المشابهة عبر الضغط على الوسم يستطيع الجميع الوصول إلى جميع المواضيع المكتوبة عن نفس الموضوع، ويحذر من استخدام "الوسوم المضللة" التي لا تمت للخبر بصلة لان الدور الرئيس للوسم هو مساعدة المستخدم في الوصول إلى مسالة ما.

٦. الوسم يوسع مجال انتشار الخبر إلى العالمية ونمو الرأي العام العالمي ازاءه وهو ما يسمى بالتحول والتأثير على برمجة الجمهور (laucuka, 2018, p. 32).

٧. غالباً ما يكون المحتوى الإخباري لصحافة المواطن مخصص للنقد او الثناء الدعوة للنصح والارشاد او للسخرية والاستهزاء فهو محتوى أكثر تنوعاً واستخدام الوسم يزيد من سرعة مشاركته والتفاعل معه. (بيكيت، ٢٠١٧، الصفحات ١٨٤ -

١٨٥). وتعقيبا على ما تقدم يمكن القول ان التنوع ليس في المحتوى الإعلامي وطريقة تقديمه، بل في الحصول على مصادر المعلومات، وهو ما جعل كل مواطن أن يصبح صحفيا فهناك ما ينقل عن صفحات المغتربين او المشاهير والفنانين او الصفحات الرسمية الحكومية وغير الحكومية مما يجعلها أكثر مصداقية في تغطية الاحداث وبعيدة عن التضليل والتشكيك.

واعتمادا على اداة الملاحظة نشاهد لجوء بعض المستخدمين يقوم بوضع وسوم غير مناسبة او مختلفة او ليست لها علاقة ببعضها البعض، او ليس لها علاقة بالموضوع المعني والقضية المشار اليها وهو الامر الذي يعرض المستخدم لجذب جمهور والوصول لجمهور غير صالح وغير حقيقي ولا يمثل مقصد اهتماماته بشكل كبير؛ لذلك لابد من الاهتمام بتلك النقطة حتى لا نصل إلى جمهور مختلف.

ونرجح سبب استخدام وسوم معاكسة لموضوعات مختلفة هو رغبة المستخدم في الوصول إلى الاشخاص غير المهتمين واثارة اهتمامهم ولو كانت التأثيرات بنسبة قليلة، فإن الولوج إلى وسم ما ورؤية موضوعات مختلفة لا تنتمي لمعنى الوسم ومضمونه بشيء قد يسحب المتلقي ويثير اهتمامه ليبحر في تلك الاخبار والتي قد لا تمثل محور اهتمامه في بادئ الامر الا ان الاطلاع عليها قد يقود إلى والحصول على التأييد او الاطلاع في ادنى مستويات التأثير ويلاحظ ان استخدام وسوم شائعة ومشهورة، يساعد في بناء جمهور اكبر والوصول إلى الهواة والمهتمين، من الضروري استعمال أكثر من وسم في الخبر الواحد ووفقا ما يتضمنه الموضوع فهي طريقة لتأمين التفاعل، وتبعا لذلك يمكن الحكم ان ما توفره التقنيات من خاصية التشبيك بطريقة الوسم اضافت اليها ميزة فأصبحت قوة لا يستهان بها اسهمت في ازاحة السلطة الرابعة وهيمنة السلطة الخامسة وانتقال مفهوم حراسة البوابات الإعلامية إلى النشطاء الالكترونيين الذين يستخدمون فضاء سايبير دون شرط او قيد ويقومون بمهام وسائل الإعلام في

النشر والاعلام والاعلان الترفيه والتسلية والتسويق وقد تصل مضامين المواطن الصحفي عبر استخدام الوسوم وبشكل مؤكد لأوسع مما تصل اليه والوسائل التقليدية ليتم حشد الرأي العام والحصول على التعاطف والتأييد والتأثير أكثر مما تحصل عليه وسائل الإعلام

### ثالثاً: أهمية الوسوم في اخبار الازمات الصحية

١. اسهم ظهور وسم المربع بتصنيف الاخبار بجاذبية وبشكل متعددة الاتجاهات او ما تسمى ذات الاتجاه الثنائي او التبادلي في شبكات مفتوحة التي ادت إلى قلب وتبادل الادوار بين المرسل والمستقبل وبروز "المستخدم"، كفاعل اجتماعي مهما تعددت توصيفاته ان كان ممثلاً للجهات الحكومية او غير يتيح المشاركة والتفاعل والتواصل (بيكيت، ٢٠١٧، الصفحات ١٥٣-١٥٤).
٢. اسهم في تدفق المعلومات بشكل هائل وبصورة متعددة المصادر ويسهل الحصول عليها فقد اوجد كأداة لبث الاخبار والمعلومات وتبادلها وارسالها وتلقيها بسير وخيارات اوسع تسهم في تدفق المعلومات بين المستخدمين عالمياً لذا يمكن القول انه اوجد لتلافي مشكلة ما تسمى بـ" الانفجار الرقمي او الطوفان الاخباري في اثناء الازمات الصحية (لويس، ٢٠١٤، الصفحات ٢٢-٢٤).
٣. وفر الوقت والجهود والمال وخلق فضاءات منافسة أكبر وعمل بمثابة كود منظم ينظم ما جاء في فضاء متشابك متداخل وعمل كوسيلة اتصال لنشر الاخبار عن الازمة كما تعمل الوسائل الاخرى مستوفياً متطلبات العملية الاتصالية الجماهيرية وخصائصها بعد ان وصف الفضاء السايبري بأنه فضاء غير منظم ولا يمكن احكامه وترتيبه وتشكيله بصورة منسقة؛ الا ان وجود مثل تلك الادوات اسهم في كبح جماح وتنظيم ما ينشر في ذلك الفضاء المتشابك (لسيج، ٢٠١٤، الصفحات ٥١-٥٦).

٤. عدّ منبرا إتصالياً واعلامياً افرزته المواقع كممارسة جديدة تتعلق بظهور فاعلين جدد يتعاملون مع المعلومات كقوة ينتجوها ويوزعوها بطرق جديدة ووسائل

ومستويات اتصالية متعددة لامركزية الخطاب اذ بالإمكان الاطلاع على الاخبار الحكومية وغير الحكومية وهي تحمل الوسم ذاته ساعد في التحكم والوصول ب سطوة استخدامه واتاحته للجميع (الويس، ٢٠١٤، الصفحات ٢٧٧-٢٧٩) .

### الإطار العملي التحليلي

● **المحور الاول:** تحليل الخصائص العامة لوسوم اخبار صحافة المواطن ازاء فايروس كوفيد وفقا لفئة كيف قيل؟، من حيث نوع اللغة، ونوع الخبر المصاحب للوسم، وعدد الوسوم المقترنة في الخبر، ونوع الناشر، والبناء اللغوي وكما توضحها الجداول من (١-٦) وكالاتي:

جدول (١) انواع الوسوم الخبرية لصحافة المواطن ازاء كوفيد وفقا لنوع اللغة

ت	فئات وسوم كوفيد وفقا لنوع اللغة	التكرار	%	المرتبنة
١.	وسوم باللغة العربية	١٩٠	٤٩,٦	الاولى
	وسوم اللغة العربية الفصحى	١١٩	٣١,٠	
٢.	وسوم باللغة الانكليزية	٧٤	١٩,٣	الثانية
المجموع		٣٨٣	١٠٠%	

يوضح جدول (١) استخدام الوسوم العربية أكثر من الاجنبية، وتصدر الوسوم العربية الفصحى على وسوم العربية باللغة العامة، ونعزو سبب ذلك إلى رؤية المستخدمين واختيارهم للوسم العربية الفصيحة بعدها الأكثر فهما واستيعابا من اللهجة العامية وامكانية انتشارها السريع أكثر من الوسوم العامية، ونعلل سبب قلة استخدام الوسوم الاجنبية قياسا بالوسوم العربية إلى ان الوسوم العربية سهلة الكتابة والتداول بين جميع فئات الثقافية للمستخدمين في العراق تحسبا لعدم اجادة اللغة الانكليزية من الاخرين.

جدول (٢) انواع الوسوم الخبرية لصحافة المواطن ازاء كوفيد وفقا

نوع وسائط الخبر

المرتبة	%	التكرار	فئات مضامين وسوم كوفيد وفقا لنوع وسائط الخبر	ت
الاولى	٤٥,٦	١٧٥	وسوم المقترنة باخبار نصية فقط	١. وسوم مقترنة بمضمون
	٢٠,١	٧٧	وسوم مقترنة باخبار مصورة فقط	
	١٤,٣	٥٥	وسوم مقترنة باخبار فيديو فقط	
	١٢,٠	٤٦	وسوم مقترنة بأكثر من وسيط	٢.
الثانية	٨	٣٠	وسوم لم تقترن بمضمون	٣.
	%١٠٠	٣٨٣		المجموع

يبين جدول (٢) الوسوم تبعا لنوع الخبر المقترن فيها ويلاحظ ارتفاع نسبة الوسوم المقترنة بالأخبار النصية عن وسوم اخبار الفيديوهات والصور، ونعزو ذلك الامر إلى ان المواطن الصحفي يود ارسال محتواه والذي غالبا ما يعبر عن رأيه في مفردات مكتوبة، فضلا عن سهولة التعبير في الاخبار النصية مقارنة بالاخبار الفيديوية او الصورية التي تحتاج إلى ساعات اعلى للتحميل في وقت يعاني المستخدم من ضعف الشبكة، اما الوسوم التي لم تقترن بمضمون ما فترجع وجودها إلى رغبة المستخدمين المؤيدين برفع الوسوم إلى ان يكون قضية رأي عام وإلى ان يكون "ترند" بمعنى الأكثر انتشارا وتداولاً .

### جدول (٣) انواع الوسوم الخبرية لصحافة المواطن ازاء كوفيد وفقا لإعدادها

المرتبة	%	التكرار	وسوم اخبار كوفيد وفقا لاعدائها	ت
الاولى	٥١	١٩٥	٢-٣ وسوم	١. أكثر من وسوم
	٢٣	٩٠	٣-٤ وسوم	

	١٤	٥٣	٤ فأكثر	
٢.٠	١٢	٤٥	وسم واحد	
	١٠٠%	٣٨٣		المجموع

يعرض جدول (٣) اعداد وسوم صحافة المواطن في الخبر الواحد، ويبين ارتفاع فئة استعمال أكثر من وسم مقارنة بفئة وسم واحد، ونرجح سبب ظهور تلك النتيجة إلى رغبة المواطن الصحفي لرفع القضايا الخاصة بكوفيد لكافة المستخدمين الذين يبحثون عن معلومات تخص ذلك الامر والتي غالبا ما تكون وسوم ذات اخبار متشابهة..

#### جدول (٤) انواع الوسوم الخيرية لصحافة المواطن ازاء كوفيد وفقا لنوع الصفحة

ت	فئات مضامين وسوم كوفيد وفقا لنوع الصفحة	التكرار	%	المرتبّة
١.٠	وسوم صفحات عامة الناس	١٨٥	٤٨	الاولى
٢.٠	وسوم صفحات مستخدمين يمثلون المناطق والمحافظات	٩٧	٢٥	الثانية
٣.٠	وسوم صفحات الفرق التطوعية	٥٩	١٦	الثالثة
٤.٠	وسوم صفحات ذات الاهتمام العام	٤٢	١١	الرابعة
		٣٨٣	١٠٠	--
				المجموع

يوضح جدول (٤) نوع المستخدمين الذين استخدموا اداة الوسوم في نشر اخبار كوفيد، ويلاحظ ان المستخدمين من عامة الناس الاثر استخداما لخاصية الوسوم وهو الامر الذي نرجعه إلى تصدر الصحافة القاعدية التي الغت مفهوم المرسل والمستقبل وحارس البوابة وتجاوزت السلطة الرابعة وجاءت بمفهوم المستقبل الواحد بعدها سلطة خامسة فيما جاءت وسوم صفحات المناطق والمحافظات في المرتبة الثانية مثل صفحة الكرازة والحرية والاعظمية وصفحات المحافظات كصفحة كوكوك والموصل وبغداد اما في المرتبة الثالثة جاءت صفحات الفرق

التطوعية، بينما جاءت وسوم صفحات الاهتمام العام في المرتبة الاخيرة، وهذا ما يؤكد إلى قوة اعلام المواطن الصحفي .

### جدول (٥) انواع الوسوم الخبرية لصحافة المواطن ازاء كوفيد وفقا

#### للبناء اللغوي للوسم

ت	فئات مضامين وسوم كوفيد وفقا للبناء اللغوي للوسم	التكرار	%	المرتبة
١.	وسوم العبارات	١٨١	٤٨	الاولى
٢.	وسوم الجمل	١٢٨	٣٣	الثانية
٣.	وسوم الكلمة الواحدة	٧٤	١٩	الثالثة
المجموع				--
		٣٨٣	١٠٠	

يوضح جدول (٥) فئات مضامين وسوم صحافة المواطن ازاء كوفيد من حيث نوع صياغة الوسوم، اذ جاءت وسوم العبارات في المرتبة الاولى، بينما وسوم الجمل في المرتبة الثانية وفي المرتبة الاخيرة جاءت وسوم الكلمة الواحد، ونرجح ذلك لان الجمل والعبارات أكثر وضوحا وتشير إلى معنى متكامل افضل من استخدام وسوم الكلمة الواحدة مثل وسم #كورونا، #كوفيد، التي لوحظ استخدامها لجميع الموضوعات العامة والخاصة بشأن الفايروس، بينما استخدمت وسوم الجمل كوسم #طبيبك\_ابيتك، #تراحموا\_يرحمكم\_الله، جاءت لتعبر عن قضايا بمعنى واضح ورسالة مباشرة ازاء اثار انتشار فايروس كوفيد .

### جدول (٦) انواع الوسوم الخبرية لصحافة المواطن ازاء كوفيد

#### وفقا للتوزيع الجغرافي

ت	فئات وسوم اخبار كوفيد وفقا للتوزيع الجغرافي	التكرار	%	المرتبة
١.	وسوم اخبار القضايا المحلية	٢٥٠	٦٥	الاولى

٢.	وسوم اخبار القضايا العالمية	٧٣	١٩	الثانية
٣.	وسوم اخبار القضايا العربية	٦٠	١٦	الثالثة
المجموع		٣٨٣	١٠٠	--

يوضح جدول (٦) مضامين وسوم صحافة المواطن ازاء انتشار فايروس كوفيد من حيث التصنيف الجغرافي، ويلاحظ ارتفاع الوسوم المحلية مقارنة بالوسوم العالمية والعربية، وذلك لان القضايا المحلية دائماً ما تأتي على رأس اهتمامات المستخدم وتفضيلاته، وكذلك نلاحظ ان هناك فارق بين الاهتمام بالقضايا العالمية مقارنة بالقضايا العربية، وهذا الامر مرجعه إلى انهيار انظمة البلدان الاوربية بالشكل التام مقارنة بالدول العربية التي تم فيها السيطرة على النظام الصحي نسبياً في اوقات مختلفة من الازمة محل البحث

- **المحور الثاني:** تحليل فئات مضمون وسوم اخبار المواطن الصحفي ازاء فايروس كوفيد وفقاً لفئة ماذا قيل؟ وكما توضحها الفئات الرئيسة والفئات الفرعية في الجداول (٧- ١٧) وكالاتي

#### جدول (٧) الفئات الرئيسة لمضمون وسوم اخبار كوفيد في صحافة المواطن

ت	الفئات الرئيسة لمضامين وسوم كوفيد	التكرار	%	المرتبة
١.	مضامين وسوم التوعية الصحية	٥٥	١٤,٣%	الاولى
٢.	مضامين وسوم التوعية الدينية	٤١	١٠,٧%	الثانية
٣.	مضامين وسوم التكاتف الاجتماعي	٣٣	٨,٦%	الثالثة
٤.	مضامين وسوم الفكاهة والسخرية	٣٢	٨,٣%	الثالثة مكرر
٥.	مضامين وسوم الدعوات	٣٢	٨,٣%	الرابعة
٦.	مضامين وسوم النصح والتحذير	٣٢	٨,٣%	الرابعة مكرر
٧.	مضامين وسوم الشكر والتقدير	٣٢	٨,٣%	الرابعة مكرر
٨.	مضامين وسوم اثار انتشار الفايروس	٣٠	٨%	الخامسة

٩.	مضامين وسوم حملات العلاقات العامة	٣٠	٨%	الخامسة مكرر
١٠.	مضامين وسوم الاستفتاءات	٣٠	٨%	الخامسة مكرر
١١.	مضامين وسوم التكذيب والرفض	٢٠	٥,٢%	السادسة
١٢.	مضامين وسوم اخبار الشخصيات	١٦	٤%	السابعة
	المجموع	٣٨٣	١٠٠	---

يعرض الجدول (٧) الفئات الرئيسية لمضمون وسوم اخبار صحافة المواطن ازاء فايروس كوفيد، اذ حازت وسوم اخبار التوعية الصحية والدينية المرتبتين الاولى والثانية على التوالي، فيما جاءت وسوم التكاتف الاجتماعي المرتبة الثالثة، اما وسوم اخبار الفكاهة والسخرية، والنصح والتحذير، والدعوات المرتبة الرابعة، وحلت وسوم اثار انتشار الفايروس وحملات العلاقات العامة والاستفتاءات المرتبة الخامسة، بينما نالت وسوم اخبار التكذيب والرفض المرتبة السادسة، اما وسوم اخبار الشخصيات جاءت في المرتبة الاخيرة.

#### جدول (٨) الفئات الفرعية لمضامين وسوم اخبار التوعية الصحية

المرتبة	%	التكرار	الفئات الفرعية لمضامين وسوم اسلوب التوعية الصحية
١.	٣٣	١٨	وسوم التوعية الصحية بأعراض الإصابة
٢.	٣١	١٧	وسوم التوعية الصحية بطرق الوقاية
٣.	٢٧	١٥	وسوم التوعية الصحية بطرق العلاج
٤.	٩	٥	وسوم التوعية الصحية بطرق الفحص
	١٠٠	٥٥	المجموع

يوضح جدول (٨) وسوم اخبار التوعية الصحية، ويلاحظ في تساوي الاهتمام بمعدلات متقاربة نسبيا لوسوم أعراض الإصابة وطرق الوقاية ويعزى سبب ذلك إلى حاجة التأكيد على نشر المعلومات الخاصة بالإصابة والوقاية لانهما العاملان الرئيسان للحد من انتشار الفايروس، بينما تقدمت وسوم طرق العلاج

على طرق الفحص وذلك لاهتمام المستخدم بتوجيهه المصابين المحجورين في المنازل لتعذر استقبالهم في المستشفيات، ومن الامثلة على وسوم طرق الوقاية كالتوعية بعدم اطفاء الشمع في اعياد الميلاد والاشارة للطرق الصحيحة لللبس الكمامة ونزع الكفوف واستخدام المعقمات وتقوية الجهاز المناعي، وطرق فحص الانسان المصاب وطريقة التعامل مع في المصابين دون توتر وهلع وخوف وامكانية استعمال الاجسام المضادة والمستخرجة من دم الشخص المتعافي من الاصابة، ووسوم تشير إلى طرق العلاج وإلى البروتوكول العلاجي الذي تتعبه منظمة الصحة العالمية تحت وسم #خليني\_بجيبك، و # سلاحك\_جهازك \_ المناعي.

جدول (٩) الفئات الفرعية لمضامين وسوم صحافة المواطن ازاء التوعية الدينية

لفايروس كوفيد

المرتبة	%	ك	الفئات الفرعية لمضامين وسوم اسلوب التوعية الدينية
الاولى	٢٤	١٠	وسوم الاستغفار والدعاء والتوبة
	١٢	٥	الاشارة إلى رأفة الله ورحمته بعباده وعدم والقنوط منها
	١٠	٤	اللجوء والتوكل على الله في السراء والضراء
	٧	٣	الاشارة إلى كرم الله ورحمته وحلمه
	٧	٣	الاشارة إلى العلماء والاشادة بدورهم وفضيلة علمهم
	٧	٣	الصبر على الشدائد والدعوة إلى تحمل الابتلاءات

الثانية	٧	٣	الصبر والشكر في السراء والضراء	٢. اخبار وسوم الأحاديث النبوية
	٧	٣	عدم احتكار الطعام	
	٧	٣	مراجعة النفس والدين والثقة بالله	
الثالثة		٤	وسوم المحاضرات واقوال الائمة والصحابة والشيوخ	٣.
---	١٠٠	٤١		المجموع

يعرض جدول (٩) وسوم مضامين المواطن الصحي ازاء التوعية الدينية، ويلاحظ تصدر المرتبة الاولى وسوم التوعية بالآيات القرآنية، اما في المرتبة الثانية فقد جاءت وسوم الاحاديث النبوية، وجاءت في المرتبة الثالثة وسوم اقوال الائمة والصحابة، ويلاحظ ان سبب استخدام تلك الوسوم الخاصة بأسلوب التوعية الدينية وذلك لتأثر المجتمع بالجانب الديني والعقائدي وذلك بإيراد الآيات القرآنية والاحاديث النبوية، والاشارة إلى معنى انتظار الموت وتقديم الاحاديث عن الموت والبلاء والدعوة للإيمان والرجوع لله، ومراجعة الذات والاستغفار لرفع البلاء ومن الامثلة على تلك الوسوم.

**أولاً: وسوم التوعية الدينية بالآيات القرآنية:** وتضمنت مجموعة من الفئات وهي كالاتي:

١. وسوم الدعاء والاستغفار والتوبة: الدعوة إلى الدعاء والاستغفار واصلاح النفس ومراجعة الاخطاء عبر الاستدلال بذكر قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الانعام: ٤٣، ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ الانفال: ٣٣.

٢. من الامثلة على وسوم الاشارة إلى رافة الله ورحمته بعباده وعدم والقنوط منها بذكر قوله تعالى: **﴿وَرَبِّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ﴾** الأنعام: ١٣٣، **﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَعُوفٌ رَحِيمٌ﴾** الحج: ٦٥

٣. من الامثلة على وسوم التوكل على الله قوله **﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آدَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾** إبراهيم: ١٢ **﴿لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾** التوبة: ١١٨

٤. من الامثلة على وسوم الاشارة كرم الله ورحمته وحلمه بقوله: **﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا﴾** فاطر: ٤٥

٥. من الامثلة على وسوم الاشارة إلى العلماء والاشادة بدورهم بذكر قوله: **﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ...﴾** سورة الزمر: ٩، **﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾** فاطر: ٢٨

٦. الصبر على الشدائد الدعوة إلى تحمل الابتلاءات والشدائد بيقين دون جزع أو شكوى وتجرع المرارة من غير سخط بذكر قوله: **﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾** آل عمران: ١٤٦، **﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾** الأنفال: ٤٦.

٧. وسوم الابتلاء: بذكر قوله تعالى: **﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ...﴾** البقرة: ١٥٥-١٥٦، وقوله: **﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ...﴾** الروم: ٤١

**ثانياً: وسوم الاحاديث النبوية الشريفة:** جاءت في المرتبة الثانية وتضمنت مجموعة

من الفئات وهي: الصبر والشكر في السراء والضراء بقوله **﴿M وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَقْضِي اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِ قِضَاءً إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ﴾**، وعدم احتكار الطعام بقوله **﴿M من احتكر على المسلمين طعاما يضره الله بالجذام والافلاس﴾** L.

### ثالثاً: وسوم المحاضرات الدينية واقوال الائمة والصحابه: جاءت في المرتبة الثالثة

وتضمنت وسوم للشيخ " احمد الوائلي" رحمه الله" تحث على الالتزام والوقاية مستشهدا بمواقف النبي محمد ﷺ مع الائمة والصحابه في عندما مروا في ظروف مماثلة، ووسوم اقوال الائمة كقول الامام علي"ع": امران يدفعان البلاء الصدقة وصله الارحام" وقوله: "لا ينزل البلاء الا بمعصية ولا يرفع الا بتوبة، وقول الامام الشافعي: اي الاحوال أحب إلى الله العطاء ام البلاء؟ فقال "ما جاء العطاء الا بعد البلاء فأصبر على البلاء تبشر في العطاء.

### جدول (١٠) الفئات الفرعية لوسوم التكاتف الاجتماعي

المرتبة	%	التكرار	الفئات الفرعية لوسوم التكاتف الاجتماعي	ت
الاولى	٢٤	٨	وسوم تقديم السلات الغذائية	١. وسوم اخبار التكاتف المحلي
	٢٤	٨	وسوم تقديم الخدمات الطبية	
	٢٤	٨	وسوم تقديم المساعدات الاجتماعية	
	١٦	٥	وسوم الدعم المعنوي	
الثانية	٩	٣	وسوم تقديم الخدمات الطبية	٢. وسوم اخبار التكاتف العالمي
	٣	١	وسوم الدعم المعنوي	
---	%١٠٠	٣٣	المجموع	

يوضح جدول (١٠) وسوم التكاتف الاجتماعي الذي تضمن تصدر الوسوم المحلية على الوسوم العالمية وذلك لاهتمام المستخدم في القضايا المحلية اولا ومن ثم القضايا العالمية وتضمن مجموعة فئات وكالاتي:

### أولاً: الوسوم المحلية: ويتفرع منها عدة فئات فرعية وهي:

١. وسوم تقديم السلات الغذائية وهو اسلوب استخدم لدعوة المجتمع إلى التكافل الاجتماعي والقيام بحملات التبرع المادية والعينية كإطلاق وسوم# مسواك\_علينا، و # ابقى\_ابيتك\_ واحنه بخدمتك، #حملة\_أهلنا.

٢. وسوم تقديم الخدمات الطبية: كوسم #ممرضات\_عراقيات الذي يقدم صورة مشرفة عن الكوادر الطبية.

٣. وسوم تقديم الخدمات الاجتماعية: كوسم #عرسك\_ويانا\_احلى الذي يقدم صورة مساهمة الجهاز الامني بزفاف المواطنين خلال مدة منع التجوال ووسم #تراحموا\_يرحمكم لحملات المطالبة بخفض الایجات.

٤. وسوم الدعم المعنوي: كوسم #شكراً\_للكادر\_الطبي الذي عبر مضمونه عن إلقاء التحية للكوادر الطبية والامنية وبث النشيد الوطني واقامة صلاة جماعية سطوح الدور، ودعوات الاستغفار الجماعي والحوقة.

**ثانياً: الوسوم العالمية:** وجاءت في المرتبة الثانية بفئتين فرعيتين وهما:

١. وسوم الدعم الطبي: كوسوم شركة "Medtronic#" التي اسقطت حقوق الملكية لاجهزة التنفس الصناعي ودعت الدول الحصول عليها مجاناً خدمة للإنسانية، ووسوم قرارات الامم المتحدة بارسال المساعدات.

٢. وسوم الدعم المعنوي\_تضمن تداول صور لمجاميع من الناس يقفون على شرفة منازلهم يقومون بالعزف والغناء كنوع من المؤازرة وتبادل وسوم #الثقة\_بالله "#سينقذنا\_الله\_كما\_يفعل\_كل\_مرة" لخلق الاطمئنان.

### جدول ( ١١ ) الفئات الفرعية لمضامين وسوم اخبار الفكاهاة والسخرية من

#### كوفيد

ت	الفئات الفرعية لمضامين الفكاهاة والسخرية	ك	%	المرتبة
١.	وسوم الفكاهاة والسخرية من اعراض الفايروس واسبابه	١٠	٣١%	الاولى
٢.	وسوم الفكاهاة والسخرية والتقليد للمضامين الغنائية	١٠	٣١%	الأولى مكرر
٣.	وسوم الفكاهاة والسخرية من الشخصيات السياسية	٥	١٦%	الثانية
٤.	وسوم الفكاهاة والسخرية من المواقف الاجتماعية	٤	١٣%	الثالثة

٥ . وسوم الفكاهة والسخرية من الحيوانات	٣	٩%	الرابعة
المجموع	٣٢	١٠٠%	

يوضح جدول (١١) وسوم الفكاهة والسخرية وشملت مجموعة من الفئات وكالاتي:

١. وسوم الفكاهة والسخرية من الاعراض: استخدمت للخروج من الضغط النفسي الناتجة عن متابعة اخبار الفايروس كمقارنة اعراض الزواج مع اعراض المصاب بأنهما يشتركان في ضيق التنفس والاختناق.

٢. وسوم الفكاهة والسخرية للمضامين الغنائية: كاغنية فيروز #لتصلوا بالبيت و #كورونا يا كورونا و #سلم عليه بعينك لمحمد عبده و #سلمت وما سلم لراشد الماجد التي تستهدف التأكيد على التباعد الاجتماعي.

٣. وسوم الفكاهة والسخرية من الشخصيات: كالسخرية من النائبة "عديلة حمود" التي اشترت احذية طبيه بمبلغ ٢٧ مليار ولم تقم بشراء اجهزة الانعاش وجاء ذلك تحت وسم #سنقتل\_الفايروس\_بالحذاء\_الطبي

٤. وسوم الفكاهة والسخرية من المواقف الاجتماعية: جاءت كوسلية للتعبير عن الملل والروتين اليومي بطريق القفشة الشعرية او النكتة ك " ودمج مقاطع من مسرحيات مضحكة مع لقاءات المواطنين الذين يرفضون لبس الكمامة وينفون وجود الفايروس، كذلك أطلقت بعض الشعارات الساخرة نتيجة اكتساب الافراد العادات السلبية لمكوئهم في المنزل ولمدة طويلة منها وسم # انت \_ لست \_ جائع \_ انت \_ تشعر \_ بالملل

٥. وسوم الفكاهة والسخرية من الحيوانات: وسوم ظهرت تعبر عن انتشار الحيوانات في المدن بينما الانسان محتجز جاءت تلك الاخبار تحت وسم #حرب\_كورونا #الحرب\_العالمية\_الثالثة، # معركة\_كوفيد\_19 .

جدول (١٢) الفئات الفرعية لمضامين وسوم دعوات المواطن الصحفي ازاء كوفيد

ت	الفئات الفرعية لمضامين وسوم الدعوات	ك	%	المرتبة
١ .	وسوم الدعوات الاخلاقية	١٠	٣١,٣	الاولى

الاولى مكرر	١٨,٧	٦	الدعوة لتبادل التطبيقات الالكترونية	وسوم اخبار تقديم الخدمات المجانية	٢.
	١٢,٥	٤	الدعوة لتبادل ارقام هواتف الاطباء		
الثانية	١٢,٥	٤	وسوم تطوير المهارات العلمية	وسوم دعوات التنمية البشرية	٣.
	١٢,٥	٤	وسوم تطوير المهارات العملية		
الثانية مكرر	١٢,٥	٤	وسوم الدعوات الصحية		٤.
---	%١٠٠	٣٢	المجموع		

يوضح الجدول (١٢) وسوم الدعوات ازاء كوفيد والذي تضمن خمسة من الفئات والتي سنوجزها بالآتي:

**اولاً: وسوم الدعوات الاخلاقية:** جاءت في المرتبة الاولى ونعزو سبب ذلك ان هذه

الوسوم ظهرت في ظل تسارع وتيرة الاصابات تحت توجيه المراجع الدينية وخليه

الازمة لان البقاء في المنزل واجب شرعي واخلاقي مقترنة بوسم #ليسعك بيتك

#الوطن ليس لك وحدك، #خليك في بيتك الصغير لتحمي بيتك الكبير .

**ثانياً: دعوات الخدمات المجانية:** وجاءت في المرتبة الثانية وتضمنت عدة فئات؛

ظهرت هذه الوسوم بعد مرور مدة من فرض الحضر الكلي وقد تضمنت

مجموعة من الفئات للتبادل بطريقة مجانية وكالاتي:

١. الدعوة لتحميل التطبيقات المجانية: كإتاحة الزيارات الافتراضية للمراقد المقدسة عبر موقع [www.imam.ali.net.vsitour](http://www.imam.ali.net.vsitour)، وتطبيقات ترشد المستخدمين عن اخبار الفايروس في المناطق كتطبيق "#تبض" وتطبيق "افتراضي" اذ يتم ادخال بيانات المستخدم والاعراض التي يعاني منها ليتحقق من اصابته، وتطبيق تعقب الاشخاص ومراقبتهم خلال هواتفهم الذكية برصد الموقع الجغرافي لهم ويميز باللون الاخضر الاصحاء والاصفر للمحتجزين صحيا لمدة ٧ ايام والاحمر للمحتجزين صحيا لمدة ١٤ يوما وجاءت تلك الاخبار تحت وسوم **#Stop\_Corona** **#انحسار\_كورونا** **#تطبيق\_نبض** .

٢. وسوم الدعوة لتبادل ارقام هواتف الاطباء: تضمنت نشر ارقام هواتف الاطباء من مختلف الاختصاصات لتقديم الاستشارات المجانية نظرا لعدم امكانية فتح العيادات وزحم المصابين في المستشفيات وجاءت تحت وسم **#راجعوا\_الطبيب\_وانتو\_ببيوتكم**، و **#طبيبك\_في\_بيتك**، **#Doctor** **from** **\_home** .

**ثالثاً: وسوم دعوات التنمية البشرية:** وجاءت في المرتبة الثالثة وضمت عدة فئات فرعية وهي:

١. وسوم تطوير المهارات العلمية: تمثلت بتبادل الكتب الالكترونية على نحو مفتوح وغير مسبوق كشركة مايكروسوفت وامازون اللتان اتاحتا قراءة وتحميل الكتب مجاناً، ومكتبة الاسكندرية، ومركز الجزيرة للدراسات والمكتبة الرقمية للمطبوعات الجامعية، وديوان المطبوعات الجامعية، والمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، واتاحت اكااديمية انماء للعلوم الانسانية التسجيل المجاني بعد ان كان سعر التسجيل \$٢٨٠ دولار للحصول على شهادة الدبلوم، كذلك اتاحت المكتبة الرقمية الدولية التحميل المجاني للطلبة لجميع مؤلفاتها العربية والانكليزية والفرنسية لاسيما كتاب ٢٠٢٠ عام الخطأ البيولوجي للكاتب Martin Rrrss الذي تتبأ عن ظهور الفايروس منذ عام ٢٠٠٣ م .

٢. وسوم تطوير المهارات العملية: عبر المشاركة في الدورات المجانية الافتراضية التي اطلقتها المؤسسات الحكومية وغير الحكومية كدورات الملكة رانيا ضمن موقع ادراك ودورات معهد الجزيرة للتدريب الإعلامي ودورات مركز التعليم المستمر في جامعة بغداد، والاكاديمية الدولية للتدريب والتنمية البشرية.

**رابعاً: وسوم الدعوات الصحية:** وتمثلت بوسوم الدعوة للعناية بالجهاز المناعي وتقديم نصائح لوجبات صحية والاجابة عن الاسئلة الأكثر شيوعاً بشأن الفايروس ومحاربة الاشاعات للحفاظ على جهاز المناعة كحملة شركة " Samsung " وجاءت تحت وسم "#الاشاعة\_اخطر\_من\_الفايروس" #احمي\_نفسك، #احمي بلدك.

#### جدول (١٣) الفئات الفرعية لمضامين اخبار وسوم النصح والتحذير

المرتبة	%	التكرار	الفئات الفرعية لمضامين وسوم اسلوب التحذير والنصح	ت
الاولى	٥٩%	١٩	وسوم التحذير والنصح ازاء اختراق حضر التجوال	١.
الثانية	١٩%	٦	وسوم التحذير من التشفي بالمصابين من الدول الاخرى	٢.
الثالثة	١٣%	٤	وسوم النصح والتحذير لادراك النعم والنقم	٣.
الرابعة	٩%	٣	وسوم النصح لمشاهدة الافلام	٤.
---	١٠٠%	٣٢	المجموع	

يبين جدول (١٣) الفئات الفرعية لمضامين وسوم النصح والتحذير إذ استخدم ازاء اربعة موضوعات وهي:

١. وسوم التحذير والنصح ازاء اختراق حضر التجوال الذي فرضته خلية الازمة لان ذلك سوف يسهم في انهيار الجهود السابقة للايام الماضية وتبادل صور لبعض من مناطق بغداد يخترق فيها الحضر كقضاء بلد وحي النصر

والمهدية الاولى وجاء تحت وسوم **#كسر\_الحضر** **#قتل\_الشعب**،  
**#مسألة\_وقت**، **#مسألة\_وطن**، **#تعم\_لحضر\_التجوال**، **#وعي**، **#**  
 معاً لعزل كورونا.

٢. وسوم النصح والتحذير ازاء التشفي بالمصابين تحذيرات الافراد لبعضهم تحت  
 وسم **#ياك\_ان\_تتشمتم** **#لوهم\_نصف\_الداء** **#لاطمئنان\_نصف\_الدواء**،  
**#الصبر\_اول\_خطوات\_الشفاء**.

٣. اسلوب النصح لإدراك النعم كنعمة الصحة والخروج من المنزل والذهاب  
 للعمل والمسجد والالتقاء بالأصدقاء والاشارة إلى ان هذا الفايروس اعاد  
 ترتيب البشرية وأنماط المعيشة فقد انخفضت نسبة التلوث الجوي والتلوث  
 الناتج عن الضوضاء وعادت التجمعات الاسرية وايقاف الاكلات السريعة.

٤. وسوم النصح لمشاهدة الافلام كالترويج لقائمة الافلام التي حصلت على  
 جوائز الاوسكار والافلام التي حصلت على مشاهدة اعلى لعام ٢٠٢٠ كقلم  
**#معجزة\_في\_الزنانة\_٧** " والذي ابدى الجمهور ازاءه مشاعر جياشة ولجأوا  
 إلى نشر الاخبار ازاءه لابداء الرأي فيه.

#### جدول (١٤) الفئات الفرعية لمضامين اخبار وسوم الشكر والتقدير

ت	الفئات الفرعية لمضامين وسوم اخبار الشكر والتقدير	التكرار	%	المرتبة
١.	وسوم الشكر والتقدير والثناء للكوادر الطبية	١٨	٥٦%	الاولى
٢.	وسوم الشكر والتقدير والثناء للقوات الامنية	١٠	٣١%	الثانية
٣.	وسوم الشكر والتقدير للعلماء والباحثين	٤	١٣%	الثالثة
	المجموع	٣٢	١٠٠	---

يوضح جدول (١٤) مضامين وسوم الشكر والتقدير لثلاثة من الفئات، تمثلت بفئة الكوادر الطبية اولا وتحت وسوم #شكراً\_خط\_دفاعنا\_الاول #يد\_تحمي\_يد\_تداوي، ساعد\_الكوادر\_الطبية، اما المرتبة الثانية جاءت وسوم الشكر للقوات الامنية تحت وسوم #أدعم\_القوات\_الامنية #ساعد\_القوات\_الامنية، اما في المرتبة الثالثة جاءت وسوم الثناء للعلماء والباحثين تحت وسوم شكراً\_لاصحاب\_العلم، #شكراً\_للعلماء\_الساهرين، ونعزو سبب تقدم وسوم الكوادر الطبية على الكوادر الامنية والباحثين والعلماء وذلك للتضحيات التي قدمت ولكونهم على تماس مباشر مع المصابين وتعرض حياتهم إلى الاخطار.

#### جدول (١٥) الفئات الفرعية لأخبار وسوم اثار انتشار كوفيد

ت	الفئات الفرعية لمضامين وسوم آثار الفايروس	التكرار	%	المرتبة
١.	وسوم الاثار الدينية	١٠	٣٣%	الاولى
٢.	وسوم الاثار الاقتصادية	٨	٢٧%	الثانية
٣.	وسوم الاثار السياسية	٧	٢٣%	الثالثة
٤.	وسوم الاثار الاجتماعية	٣	١٠%	الرابعة
٥.	وسوم الاثار العلمية	٢	٧%	الخامسة
	المجموع	٣٠	١٠٠	---

يبين جدول (١٥) وسوم اثار انتشار فايروس كوفيد، اذ جاءت في المرتبة الاولى الاثار الدينية والتي تمثلت بموضوعات لبس الكفوف والكمامة وغلق المزارات الدينية والمساجد والجوامع والحرمين المكي و النبيي والتي جاءت تحت وسوم #النتقب\_بالكمامة #مساجدنا #عباداتنا، اما في المرتبة الثانية جاءت الاثار الاقتصادية وتضمنت الاشارة إلى غلق الاماكن العامة المفتوحة والمطاعم والمقاهي والمطارات وعزل الدول عن بعضها البعض وغلق مدن القمار والتي وصفت بوسوم انها #اغلقت\_بأمر\_من\_الله، وانخفاض سعر الصرف وانهييار بورصة الاسهم والتي جاءت تحت وسوم #اقتصاد\_كورونا، اما الاثار السياسية

فقد جاءت في المرتبة الثالثة متمثلة بإيقاف الحرب على سوريا واليمن، اما الآثار العلمية فقد تمثلت بوسوم #التعليم\_الالكتروني، #Glass\_room، #الكلاس\_روم\_يجمعنا، #ادمو، #منصة\_نيوتن، ويعزى تقدم الآثار الدينية والاقتصادية على الآثار السياسية والاجتماعية وذلك لان الآثار الدينية والاقتصادية على تماس مباشر من حياة المواطن إذ اثر انتشار الفايروس على اقامت بعض الشعائر الدينية لاسيما في شهر رمضان المبارك واثرت كذلك على ذوي الدخل المحدود وذوي الاعمال الحرة الامر الذي تسبب إلى تعطل الحياة بصورة شبه نهائية لمدة تزيد عن ثلاثة اشهر.

### جدول (١٦) الفئات الفرعية لمضامين اخبار وسوم حملات

#### العلاقات العامة

ت	الفئات الفرعية لمضامين لوسوم حملات العلاقات العامة	التكرار	%	المرتبة
٦.	وسوم حملات الطلبة الجامعيين	١٣	٣٣%	الاولى
٧.	وسوم حملات المنظمات والجمعيات	٩	٣٠%	الثانية
٨.	وسوم حملات المؤسسات الحكومية	٨	٢٧%	الثالثة
	المجموع	٣٠	١٠٠	---

يوضح جدول (١٦) الفئات الفرعية لمضامين وسوم حملات العلاقات العامة والتي اسفرت عن تصدر وسوم حملات الطلبة الجامعيين كاطلاق حملة طلبة قسم العلاقات العامة بجامعة بغداد، ورسائل التوعية لحملة كلية الإعلام الجامعة العراقية قسم الاذاعة والتلفزيون، وحملة طلبة الجامعة التكنولوجية لقسم العلوم التطبيقية والتي جاءت تحت وسم #الزم\_بينك، #بوعيكم\_سننهض، #استثمر\_وقتك، وفي المرتبة الثانية جاءت حملات الجمعيات كحملة جمعية العلاقات العامة العراقية تحت وسم #حملة\_ايبرا\_للوعي\_الصحي، اما في المرتبة الثالثة جاءت الحملات الحكومية كحملة دائرة صحة بغداد الكرخ والتي

حملت شعار #معاً لمواجهة كورونا، ويعزى تقدم حملات الطلبة الجامعيين على الفئات الاخرى إلى انهم الفئة الأكثر نشاطا وحماسا وقدرة على التأثير والتواصل بصور يسيرة وقد يكون للاساتذة الدور بتوجيه طلبتهم إليها .

### جدول (١٧) الفئات الفرعية لمضامين اخبار وسوم الاستفتاءات

ت	الفئات الفرعية لمضامين وسوم اسلوب الاستفتاء	التكرار	%	المرتبة
١.	وسوم استفتاء المواطنين بشأن عمل خلية الازمة	١٨	٦٠%	الاولى
٢.	وسوم استفتاء المواطنين بشأن رئيس الوزراء	٦	٢٠%	الثانية
٣.	وسوم استفتاء الطلبة والاساتذة بشأن التعليم الالكتروني	٦	٢٠%	الثانية
المجموع				---
		٣٠	١٠٠	

يعرض جدول (١٧) الاخبار الفرعية للوسوم بشأن الاستفتاءات اذ ظهر في المرتبة الاولى التصويت على تقييم عمل خلية الازمة، اما في المرتبة الثانية فقد جاءت وسوم فئتي الاستفتاء بشأن رئيس الوزراء والاستفتاء الموجه للطلبة بشأن التعليم الالكتروني كما هو الحال لتصويت ازاء استخدام منصة Classroom، ويعزى سبب تقدم فئة الاستفتاء بشأن عمل خلية الازمة على باقي الفئات وذلك لأهمية عمل الخلية والقرارات التي تتخذ والتي يترتب عليها امر الحد من انتشار الفيروس.

### جدول (١٨) الفئات الفرعية لوسوم صحافة المواطن ازاء التكذيب والرفض

#### والاستياء بشأن فايروس كوفيد

ت	الفئات الفرعية لمضامين وسوم اسلوب التكذيب والرفض	التكرار	%	المرتبة
١.	وسوم التكذيب من:	٥	٢٥%	الاولى
	اخبار منظمة الصحة العالمية			

	٢٠%	٤	اخبار وزارة الصحة العراقية		
	٢٠%	٤	اخبار المصابين		
الثانية	٢٥%	٥	اخبار المساعدات الانسانية	٢. وسوم والرفض والاستياء من:	
	١٠%	٢	اخبار الدول العربية والعالمية		
---	١٠٠	٢٠		المجموع	

يعرض جدول (١٨) مضامين وسوم التكذيب والرفض للمستخدم ازاء فايروس كوفيد، وكالاتي:

١. وسوم التكذيب: جاءت في المرتبة الاولى تكذيب اخبار منظمة الصحة العالمية بشأن خطورة الفايروس، وفي المرتبة الثانية تنفيذ اخبار وزارة الصحة العراقية بعدم وجود اصابات وان تلك الارقام هي للتخويف والتهويل من اجل الدعوة إلى الالتزام بالحضر وسوم تكذيب معاناة المصابين وجاءت تلك الفئات تحت وسوم #كذبة\_كورونا، #كذبة\_٢٠٢٠، #درشات\_كرونية.
٢. وسوم الرفض والاستياء: تمثلت من استياء تصوير المساعدات وحملات التكافل ونشر صور المحتاجين وفي المرتبة الثانية جاءت وسوم الرفض للقرارات العالمية كقرار الولايات المتحدة الامريكية بشأن عدم معالجة مرضى متلازمة داون والزهايمر والتوحد في حالة اصابهم، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة وسوم الدول العربية والعالمية مثل ما قامت به ولاية فلوريدا بمنح أي مدمن فرصة فحص ما لديه من مخدرات محضرة مجاناً دون تورطه في مخالفات قانونية والاستياء من صورة برج "ازادي" في طهران الذي توشح بأعلام الدول المصابة دون وجود العلم العراقي.

جدول (١٩) الفئات الفرعية لوسوم اخبار الشخصيات

ت	الفئات الفرعية لمضامين وسوم اخبار المشاهير	التكرار	%	المرتبة
١.	وسوم مضامين الشخصيات الرياضية	٨	٥٠%	الاولية
٢.	وسوم مضامين الشخصيات الفنية	٥	٣١%	الثانية
٣.	مضامين وسوم الشخصيات السياسية	٣	١٩%	الثالثة
	المجموع	١٦	١٠٠	---

يُبين جدول (١٩) الفئات الفرعية لمضامين صحافة المواطن بشأن وسوم المشاهير وكالاتي:

١. وسوم الشخصيات الرياضية: جاءت في المرتبة الاولى مضامين وسوم اخبار إصابة ومن ثم وفاة الرياضيين العراقيين، تحت وسوم #كورونا والرياضيين، #ناظم\_شاكر، #أحمد\_راضي.

٢. وسوم الشخصيات الفنية: جاءت في المرتبة الثانية كوسم تجاوز الفنان خالد الحنين على القوات الامنية، #ما\_يعبر\_ السيطرة\_ خالد\_ الحنين، #اعتذار\_ خالد\_ الحنين، النجم توم هانكس وتوم كروز .

٣. وسوم الشخصيات السياسية: جاءت في المرتبة الثالثة كوسم #كورونا\_ تهاجم\_مجلس\_النواب\_العراقي، اما عن خارج الإطار المحلي فتمثلت اصابة وزير الصحة الاسرائيلي ووزير الدفاع الامريكي والبريطاني كوسوم #كورونا\_لاتفرق\_بين\_غني\_وفقير\_#كرونا\_الأكثر\_عدلاً

#كورونا\_اصغر\_مخلوق\_يهدد\_الوجود\_ويعزى\_تقدم\_فئة\_وسوم\_الشخصيات\_الرياضية\_وذلك\_بسبب\_اعتزاز\_الشعب\_العراقي\_بتلك\_الشخصيات، اما عن تقدم فئة وسوم مضامين الشخصيات الفنية على الشخصيات السياسية فنعلل سبب ذلك لطبيعة الموضوعات التي استفزت المواطن نظراً لتجاوز البعض منهم على القوات الامنية.

## الخاتمة:

### أولاً: النتائج والاستنتاجات:

١. توصل البحث إلى تنوع المحتوى بأشكاله كافة من حيث إمكانية التحكم في طريقة تقديمه من قبل المستخدم بطرق ساخرة او بطريقة النصح والارشاد او من حيث استخدام الوسائط المتعددة او تنوع الصياغة اللغوية للوسم من حيث اللغة وعدد الكلمات.

٢. تصدر الوسوم التي تشير إلى القضايا المحلية والمنشورة عبر الصفحات العامة للمستخدمين كالوسوم الخاصة بالجانب الصحي الخاصة بأعراض المرض وطرق الوقاية منه اما عن وسوم الجانب الديني فقد تصدرت وسوم التوعية بالآيات القرآنية الخاصة بالاستغفار والدعوة والتوجه بالدعاء والتوبة، ووسوم التوعية الخاصة باقتباسات الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة التي تحت على الصبر وتحمل الابتلاء والشكر في السراء والضراء، ونستنتج من ذلك ان الوسم هدف في توصيف اهم الاخبار وجمع المستخدمين ازاء الاخبار ذات الاهتمام العام والتي تحظى باهتمام الجميع.

٣. اما عن الوسوم الخاصة بالاخبار الاجتماعية فقد حازت وسوم التكاتف الاجتماعي الخاص بتقديم المساعدات الغذائية والخدمات الطبية المجانية، وهو الامر الذي يشير إلى اهتمام بنشر الوعي وتعزيز الجانب الترفيهي للتخفيف عن الضغط النفسي الناتج عن تبادل الاخبار الجادة واحصاءات الاصابات للحفاظ على مستوى كفاءة الجهاز المناعي.

٤. اما من حيث الاسلوب فقد تصدر اسلوب الفكاهة والسخرية من اعراض المرض واسبابه المرتبة الاولى وهو الامر الذي نستنتج منه بان الوسوم لا تقتصر وظيفته على الجانب الاخباري وانما يقدم وظائفه في المجال الترفيهي والتعليمي والاعلاني التسويقي والتنقيف والتوعية والمراقبة.

٥. من حيث الاهداف تصدرت ووسوم التي تدعو إلى التحذير والنصح ازاء الالتزام بقرارات خلية الازمة، اما من حيث مضمونها فقد تصدرت وسوم مضامين حملات العلاقات العامة الخاصة بالطلبة الجامعيين ووسوم اخبار الشخصيات الرياضية والسياسية ووسوم الشكر والتقدير الخاص بالكوادر الطبية والصحية والامنية والوسوم التي تشير إلى الاثار الدينية والاقتصادية، وهو الامر الذي يشير إلى ان الوسوم تحمل في طياتها قضايا لها الاثر ليس في الواقع الافتراضي فحسب وانما تطبع اثرها في الواقع الحقيقي نظرا لدورها واهميتها وتأثيراتها وحجم انتشارها.

### ثانياً: توصيات:

١. الاهتمام ببحوث الادوات التفاعلية ومنها الهاشتاك بعده وسيلة للترويج والتسويق والتأثير في الرأي العام، ودراسة القضايا الاجتماعية او السياسية التي كان للوسم دورا مؤثرا في بروزها ومعالجتها.
٢. التأكيد على اهمية استخدام الوسوم بعده اداة تحمل قضية انسانية او اجتماعية او سياسية لها القدرة على ادارة ومراقبة الاتجاهات بعده احد علامات التصنيف وبناء الوعي واداة لتتحقق من صحة المعلومة وطريقة للوصول إلى المعلومة بأكثر من مصدر وهي اداة مهمة لبناء المحتوى الاخباري وتكامله وتنظيمه مسند بجمهور من المستخدمين يقومون بدعمه ونشره بمختلف الاساليب والاتجاهات.

### مصادر:

١. عبد الوهاب. (بلا تاريخ). الاشكالات المنهجية في دراسة الشبكات الاجتماعية الرقمية وسبل التغلب عليها. البحث مقدم إلى مؤتمر الدولي " وسائل التواصل الاجتماعي التطبيقات والاشكالات المنهجية. الرياض، السعودية: كلية الإعلام والاتصال جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .
٢. احمد فهمي. (بلا تاريخ). هندسة الجمهور كيف تغير وسائل الإعلام الافكار والتصرفات؟ الرياض: مركز البيان للنشر.

٣. أريك جوردون، ادريانا دي سوزا ايسيلفا. (٢٠١٧). *المكانية الرقمية اهمية الموقع في عالم متشابك، المملكة المتحدة، ٢٠١٧، ص ٢٧، ٧٢*. (محمد حامد درويش، المترجمون) المملكة المتحدة الامريكية: مؤسسة هنداوي للنشر،.
٤. بيتر بي سي. (٢٠١٧). *الكون الرقمي الثورة العالمية في الاتصالات*. (ضياء وراد، المترجمون) الولايات المتحدة الامريكية: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.
٥. تشارلي بيكيت. (٢٠١٧). *الإعلام الخارق انقاذ الصحافة كي تتقذ العالم*. (فايقة جرجيس، المترجمون) المملكة المتحدة: مؤسسة هنداوي للنشر.
٦. جمال الرزن. (٢٠١٢). *البيئة الجديدة للاتصال الايكوميديا عن طريق صحافة المواطن*. مجلة الباحث الإعلامي.
٧. جوزيف . س. ناي. (٢٠١٢). *القوة الناعمة، وسيلة النجاح في السياسة الدولية*. (عبد العزيز عبد الرحمن الثنيان واخرون، المترجمون) الرياض: مكتبة العبيكان للنشر.
٨. دارن بارني. (٢٠١٥). *المجتمع الشبكي*. (تنور الجمعاوي، المترجمون) الدوحة: المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات .
٩. روب كروس، و اندرو باركر. (٢٠١٢). *القوة الكامنة للشبكات الاجتماعية فهم كيف يتم حقيقة انجاز العمل في المنظمات، ترجمة: توسف بن عبد الله المليفي، السعودية، مركز البحوث معهد الادارة العامة، ٢٠١٢، ص ٨-٩*. (توسف بن عبد الله المليفي، المترجمون) السعودية: مركز البحوث معهد الادارة العامة.
١٠. عباس مصطفى صادق. (٢٠٠٨). *الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات*. عمان: دار الشروق للنشر .
١١. عبد الله الزين الحيدري. (٢٠١٥). *الميديا الاجتماعية الادوات البلاغية الجديدة للسلطة الخامسة ٩٩*. تونس: مطبعة ردمك.
١٢. عبد الوهاب الرامي. (٢٠١٤). *الاشكالات المنهجية في دراسة الشبكات الاجتماعية الرقمية وسبل التغلب عليها*. وسائل التواصل الاجتماعي التطبيقات

- والإشكالات المنهجية، للمدة من ١٩ - ٢٠ / ٥ / ١٤٣٦ . السعودية، الرياض:  
كلية الإعلام والاتصال بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
١٣. لورنس لسيج. (٢٠١٤). الكود المنظم للفضاء الالكتروني. (ترجمة: محمد سعيد طنطاوي، المحرر) الولايات المتحدة، مؤسسة هنداوي للنشر، ص ٥١-٥٦: مؤسسة هنداوي للنشر.
١٤. ماجد محمد الخياط. (٢٠١٠). اساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية. عمان: دار الراهة للنشر.
١٥. مشتاق طالب صالح النذا ومثنى علي خليل. (٢٠٢١). لقاءات كوفيد ١٩ والسلاطات المتحورة. الانبار: جامعة الانبار / كلية الطب.
١٦. نايجل ووربيرتن. (٢٠١٢). حرية التعبير مقدمة قصيرا جدا. (زينب عاطف، المترجمون) الولايات المتحدة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.
١٧. هال ابلسون، وهاري لويس. (٢٠١٤). الطوفان الرقمي كيف يؤثر على حياتنا وحريرتنا وسعادتنا. (ترجمة: اشرف عامر، المحرر) الولايات المتحدة: مؤسسة هنداوي للنشر.
١٨. هالة، واخرون يوسف. (د.ت). الدليل الشامل في مصطلحات مواقع التواصل الاجتماعي. دم: منشورات منصة دولفينوس،.
١٩. ويليام مارسيلينو. (٢٠١٧). رصد وسائل التواصل الاجتماعي عبر تحليلات وزارة الدفاع الامريكية لوسائل التواصل الاجتماعي في المستقبل دعما لعمليات المعلومات. كاليفورنيا: منشورات مؤسسة رائد.
٢٠. يوسف خالد حسان. (٢٠١٣). ثورة الشبكات الاجتماعية. عمان: دار النفائس للنشر.

### المراجع الاجنبية

١. J. A. (2014). The story of the hashtag(#): A practical، Berg theological tracing of the hashtag(#) symbol on Twitter.

*September 2014 HTS Teologiese Studies / Theological Studies .*

2020 – Issue 7). Dimensions ، Volume 8، A. (2020،Hermi .٢  
of Social Media Logics: Mapping Forms of Journalistic Norms  
and Practices on Twitter and Instagram. *Journal Digital  
Journalism.*

*Hashtag as a Way of Archiving and* ، o. a. (2013).،Kolos .٣  
Lviv Polytechnic ،*Distributing Information on the Internet.*  
National University.

Communicative Functions ،). =، june، 15 (1)، l. (2018،laucuka .٤  
، *Economics and Culture*.of Hashtags.

F. (1997). *Actor–Network–Theory and* ،Stalder .٥  
*Communication Networks: Toward Convergence.*

A content analysis ؟What the hashtag .(بلا تاريخ). Tamara.A .٦  
،*journal information* ،.of Canadian politics on Twitterly  
.( *comunacation and societ*(volume 11. Issu 6